بعد ضمة نحو جآ زيد .: والعا بعد فتحة نحو رايت زيدا .: ويآ بعد الكسرة نحو مررت بزيد وهو قوله والتعويض اي ومنهم من اطلق الوقف على التنوين بالتعويض في العنوان اي اجعله اقسام الوقف لغات العرب فيه قوله والوقف بالتضعيف يعني ومثل الوقف بالتضعيف الذي نسبه للنحاة ان تقول في على جعل جآ جعلّ مشددة اللام الوقف بالنقل للنحاة ايضا نقل حركة الحرف الاخر الى الساكن الصحيح قبله وتسكن الاخر للوقف فتقول في بكرُ جآ بكُرْ ومثله جآ عمُرْ في عمرٌ وفي نقرٌ نقُرْ وهذا معنى قوله وانقل الكاف الى اخر البيت وبيش هذا الوقف بقوله وقال فيه قآيل في وقال الوقف بالنقل شعر الى حين انتبه اليه انا ابن ماوية اذ جد النقر يعني النقر بالنقل يروى اذ جدّ اي اشتد النقر :. فقِفْ بِالسُّكُونِ فَاصْلُ التَّنَاسُبِ ،، مُسْتَطِيرَهُ التَّنَاقُضِ فِي الْوَاجِبَاتِ أَوَاخِرُ نَقِيضَةٌ لِلأَوَآئِلِ ،، وَالشَّكْلُ وَالسُّكُونُ فِي تَزَايُلٍ فَأَعْطِي النَّاقِضَ النَّقِيضُ لِلنَّقِيضِ ،، تَمَاثُلاً لِلْوَضْعِ عَنْ تَعْوِيضٍ ،، لَوَانَّ بَاغِ الْوَقْفِ مَرَّةً مُنْكَلْ ،، شرح قوله وقف بالسكون يعني ان الوقف بالسكون هو الاصل والدليل على ذلك من ثلاثة اوجه احدهما ان الوقف ضد الابتدآ فيكون بحركة اذ الابتدا بالسكون وضد الحركة السكون فجعل السكون للوقف الذي ضد الابتدآ وهو معنى قوله فقف بالسكون الى اخر البيتين والتقدير قف بالسكون ايها الطالب في حال كونك فاصل التناسب بين الاضداد وفي حال كونك منظر النقيض اي معطيا النقيض ما يناسبه ومعطيا النقيضة ما يناسبه معناه معطيا للابتدا الحركة التي تناسبه ومعطيا للوقف السكون الذي يناسبه لان العرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك فالابتدآ يختص بالحركة والوقف يختص بالساكن فاعطي النقيض للنقيض في الواجب اي فيما يجب لكل واحد من النقيضين ثم بين التناقض بقوله اواخر نقيضة للاوآيل يعني ان اواخر الكلمات نقيضة لاوآيل الكلمات والشكل اي والحركة والسكون في تزآيل اي في منافضة فالحركة نقيض والسكون فاعطي نقيض الحركة وهو الوقف وهو السكون لنقيض الاول وهو الاخر واعطي نقيض وهو الحركة لنقيض الاخر وهو الاول وهو قوله فاعطي النقيض للنقيض تماثلا اي تناسبا عن تعويض اي عن تخصيص واحد بما يناسبه الوجه الثاني ان سبب الوقف الاستراحة والمناسب للاستراحة السكون الوجه الثالث ان يقول لو وقف الغاري على الحركة لتوالد منها حرف في انفسها وذلك ثقيل على الواقف والى هذين الوجهين اشار المولف بقوله ان باغي الوقف

يعني

يعني ان طالب الوقف شكل حرفه اي حرك حرف الوقف لا شبعت الحركة التي وقف عليها يعني تولد عنها حرف مد في انفسها وحل اي وصار في ثقل منه اي من ذلك الوقف :. لَيْتَسِرْ بِشَكْلِ الرَّوْمِ ثِقَلُهُ جِدٌّ ،، اذْ لَبْسٌ فِي اشْكَالِهِ فَوْلَهُ ،، هَذَا هُوَ الْفَرْقُ وَبَيْنَ الْحَرَكَهْ ،، وَالرَّوْمُ وَقْفُ هَاكَ مَا عَرَفْتُكَهُ ،، الشَّكْلُ فِي الرَّوْمِ وَشَكْلُ الْوَصْلِ ،، بِالْقَسْرِ وَاعْلاَمٍ فِي قَوْلٍ وَإِنْ تَشَا قِفْ مُعْلِمًا بِالرَّوْمِ ،، أَوْ قِفْ بِالِاشْمَامِ لِكُلِّ الْقَوْمِ ،، مُسْتَحْسِنِينَ عَنْ وَعَا الرِّوَايَةِ لِنَافِعٍ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ ،، شرح قوله ليتسر بشكل الروم يعني لا يعترض في الحركة الروم لان الوقف بالروم لا ثقل فيه اذ لبس في اشكاله قوله يعني اذ لبس في حركة الروم قوله حرف مد وانما تضعيف حركة ولا ثقل في تضعيفها هذا هو الفرق بين الوقف بالحركة المتممة وبين الوقف بالحركة لضعيفة للروم هاك اسم فعل في خذ الذي عرفتك اياه قوله والشكل في الروم والتقدير من شكل الروم وشكل الوصل يعني بين حركة الروم وحركة الوصل يعني بين حركة الروم وحركة الوصل فرق بينهما بالقسر اي بالخفآ حركة الروم واضعافها :. والاعلان اي والاظهار حركة الوصل واتمامها في القول اي في الكلام اي في النطق بهما ومثّر بالراي ما الميز وهو البيان يقال ماز يميز ميزا اذا ابان قوله وان تشا يعني قف بالسكون وهو الاصل وان تشا فقف معلما اي مبينا الحركة الحرف بالروم وبالاشمام لجميع القرآء في حال كون الروم والاشمام مستحسنين يعني استحسنا لانهما رواية نافع لما فيهما من بيان حركة الحرف ولو ثبت فيهما رواية عن نافع واتفق اصحابه على جواز الوقف بهما قاله ابو عمرو عثمان بن سعيد الدا نية اي علما اصحاب المغاربة وليس رواية نافع وهو قوله لنافع ليس له الرواية :. فَالرَّوْمُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ لِقَارِي قُرَا ،، فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فَجَائِزٌ لِلْكُلِّ ،، وَالْجَرُّ وَالْكَسْرُ مَعًا وَمَرِيرَا إِذْ شَكْلُ رَوْمٍ أَضْعَفُ الشُّوهِيمِ ،، يَخْفَى الْفَتْحَةُ وَالتَّخْفِيفُ ،، يُذْهِبُهُ التَّضْعِيفُ وَالتَّخْفِيفُ الشَّفَتَيْنِ ،، بِضَمِّهِ تَسْكِينِ الْحُرُوفِ دُونَ مَيْنٍ ،، وَصِفَةُ الْإِشْمَامِ ضَمٌّ فَهُوَ لِذِي الْعَيْنِ لَا لِلسَّمْعِ ،، بِالْحَرَكَاتِ فَصْدًا اعْلَامِ ،، فِي الرَّفْعِ وَشَكْلُ الْحَرْفِ الرَّفْعِ وَالِاشْمَامُ ،، فَاسْتَنْبِطُوا الرَّوْمَ شرح قوله فالروم يعني ان حقيقة الروم ان تضعف صوت الحركة يعني في الرفع والرفع اي في المبني على الرفع نحو من قبل ومن بعد والمعرب بالرفع نحو العليم تعبد نستعين فلتامل اي فلتعلم الناس ذلك ويستعمله في الجر والكسر يعني

الهوط على ... وسع

٦٨

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)